الأنباء
الاحد 22 مايو 2016

60 ألف معتقل قضوا في سجون النظام خلال خمس سنوات

طائرات التحالف تقتل مدنيين في ريف حلب

صورة وزعتها «شام» لجانب من عمليات القصف علي داريا

عواصم ـ وكالات: ذهبت الوعود الاميركية ـ الروسية في اجتماع قيينا الأسبوع الماضي بالحفاظ على الهدنة في سورية أدراج الرياح. ولم تتوقف أصوات المدافع ولا قصف الطائرات كما لم تتوقف الاشتباكات في معظم نقاط المواجهة.

فقد أعلنت مصادر مقربة من حركة «أحرار الشام» أمس، عن مقتل قائد عسكري في الحركة يدعى إسماعيل علي باشا المكنى بأبي ضياء، خلال تصد لمحاولة جديدة لقوات النظام السوري السيطرة على تلة الحدادة في ريف اللاذقية. ونعت المصادر، على موقع التواصل، القائد العسكري، وأكد مسؤولان في الحركة نبأ مقتل القائد العسكري، في المقابل أعلنت الحركة عبر حسابها الرسمي أن العشرات من قوات النظام ايضا قتلوا وجرحوا، خلال محاولة التقدم على محور تلة الحدادة في جبل الأكراد، بريف اللاذقية الشمالي، حيث تسعى قوات النظام إلى إنهاء سيطرة فصائل المعارضة على ريف اللاذقية الشمالي، بعد حملة عسكرية نجح من خلالها بمساندة روسيا في السيطرة على معظم المواقع هناك، أبرزها بلدتي ربيعة وسلمى.

في غضون ذلك، نفذت طائرات حربية ما لا يقل عن 3 غارات على مناطق في طريق الكاستيلو شمال حلب، وتأكد مقتل 7 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 5 سيدات، «جراء قصف طائرات يعتقد بأنها تابعة للتحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة أن هذه الطائرات «جاءت من وراء الحدود، واستهدفت مناطق في قرية أرشاف بريف حلب الشمالي» والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وقال ايضا ان عدة قذائف أطلقتها الفصائل المقاتلة على مناطق في حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردي، كما سقطت قذيفة أطلقتها الفصائل المقاتلة على

مقتل قيادي بـ«أحرار الشام» في ريف اللاذقية

قذائف على أحياء تحت سيطرة النظام في حلب

منطقة في حي بستان الزهرة الخاضع لسيطرة قوات النظام بمدينة حلب، دون معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المرصد ايضا.

من ناحيتها، قصفت قوات النظام مناطق في قرية خربة الناقوس بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، دون أنباء عن إصابات، بينما نفذت طائرات حربية المزيد من الغارات على مناطق في بلدة حربنفسه وقرية الزارة بريف حماة الجنوبي في محاولة لاستعادة القرية وفك الحصار عن المحطة الحرارية في بلدة الزارة، كما قالت وكالة الانباء السورية الرسمية.

الى الجنوب السوري، قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق عدة في بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، بحسب المرصد. وأفاد ناشطون عن وقوع نحو 10 اصابات بينهم اطفال.

في سياق آخر، قضى 60 الف معتقل على الاقل جراء التعذيب وسوء الأوضاع الإنسانية في سجون النظام السوري خلال خمس سنوات من النزاع، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس.

ونقل المرصد السوري عن «مصادر داخل اجهزة النظام الامنية» ان «ما لا يقل عن 60 الف معتقل استشهدوا منذ مارس العام 2011 في معتقلات النظام السوري وخصوصا في سجن صيدنايا العسكري، احد اكبر السجون السورية، وسجون جهاز المخابرات الجوية وأمن الدولة».

وقتل هؤلاء «جراء التعذيب الجسدي المباشر او الحرمان من الطعام والدواء»، بحسب المرصد. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن من بين القتلى الـ 60 الفا، تمكن المرصد من توثيق اسماء «14456 معتقلا استشهدوا، بينهم 110 اطفال». وبحسب عبدالرحمن، فإنه خلال خمس سنوات جرى «اعتقال حوالى نصف مليون شخص، بينهم من اطلق سراحه وبينهم من قتل وآخرون لا يزالون يقبعون في السجون».

وطالب المرصد السوري بالإفراج عن المعتقلين، مشيرا الى انه «لايزال هناك اكثر من 200 الف شخص في السجون».

وتعتبر المعارضة السورية الملف الانساني، وضمنه قضية المعتقلين، شرطا اساسيا لإحراز تقدم في المفاوضات غير المباشرة مع الحكومة برعاية الأمم المتحدة.

وعين موفد الامم المتحدة الى سورية ستافان ديمستورا مؤخرا مسؤولا ضمن مجموعة العمل الدولية حول الشؤون الانسانية في سورية لمتابعة ملف المعتقلين.

وبالإضافة الى سجون النظام السوري، يقبع، بحسب عبدالرحمن، «عشرات آلاف المعتقلين في سجون تنظيم داعش وجبهة النصرة والفصائل المقاتلة الاخرى، وقد قتل منهم الآلاف».

وأشار عبدالرحمن الى صعوبة تحديد ارقام دقيقة لهؤلاء بسبب «التضييق الكبير الذي تفرضه تلك التنظيمات».

أوروبا تتهم تركيا بالاحتفاظ بالسوريين المؤهلين وإرسال المرضى وأصحاب التعليم المتدني

هامبورغ ـ د.ب.أ: كشفت تقارير صحافية في ألمانيا عن غضب مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي من تركيا لأنها لا تسمح لسوريين متعلمين تعليما جيدا بالسفر إلى دول التكتل.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية الصادرة أمس استنادا إلى جلسة داخلية للتكتل في بروكسل أن تركيا بدلا من ذلك ترسل الكثير من «الحالات المرضية الصعبة أو اللاجئين الحائزين على قدر متدن للغاية من التعليم».

وتابعت المجلة: ان أوليه شرودر وكيل وزارة الداخلية الألمانية أدلى بأقوال مشابهة للجنة الشؤون الداخلية في البرلمان (بوندستاغ).

وذكرت المجلة أن بيانات متوافقة صادرة من كل من ألمانيا وهولندا ولوكسمبورغ لفتت إلى أن تركيا سحبت بصورة متكررة تصاريح خروج لأسر سورية في اللحظات الأخيرة لأن أرباب هذه الأسر من أصحاب المؤهلات العليا كمهندسين وأطباء أو فنيين متخصصين.

وقالت المجلة: ان تركيا أبلغت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة في الوقت الحالي رسميا بأنه لن يتم السماح بخروج الأكاديميين السوريين وفقا لآلية «واحد مقابل واحد»، أي السماح لكل لاجئ سوري بالانتقال إلى أوروبا مقابل كل لاجئ يعاد من اليونان إلى تركيا، وذلك وفقا لاتفاق وقف تدفق اللاجئين المثير للجدل الموقع في 18 مارس الماضي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

ويجري العمل بهذه الآلية منذ 4 أبريل الماضي، وتنص الاتفاقية على حد أقصى من اللاجئين بـ 72 ألف شخص.

وفي العادة تبت المفوضية في الأشخاص الذين يحق لهم الانضمام لبرنامج إعادة التوطين. وقالت المجلة: ان الحكومة التركية في المقابل فرضت أن تكون هي صاحبة الخيار الأول، وكان موظفون تابعون للمفوضية قد صرحوا بصورة غير رسمية بأنهم لا يفعلون شيئا تقريبا سوى ختم القوائم التي تسلمها لهم تركيا.

الأمم المتحدة تدعو لمحاسبة مرتكبي جرائم استهداف المستشفيات في سورية

نيويورك ـ د.ب.أ: اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن استيائه ازاء استمرار الهجمات على المستشفيات والبنية التحتية في سورية، قائلا انه يجب ان تكون هناك مساءلة عن هذه الجرائم. وقال بان كي مون، في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء «الاناضول» أمس، «إنني مستاء من استمرار الهجمات على المستشفيات والبنية التحتية. إن تلك الهجمات التي تستهدف المدنيين هي انتهاكات لا يمكن التسامح معها ويجب أن تكون هناك مساءلة عن هذه الجرائم». واضاف «إنني أحث جميع الأطراف على إدراك عدم وجود حل عسكري للصراع في سورية، والحل لن يتم التوصل إليه إلا عبر التفاوض».

وتابع «بطبيعة الحال، وأنا على دراية أن التدخل العسكري من قبل العديد من الدول هو لمحاربة داعش، وإنني أرحب بذلك التدخل، ولكن أود أيضا أن أشدد على أن أي عمل عسكري ضد تلك الجماعة يجب أن يتم وفقا للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان».

شبكة نصب تنتحل «الأممية» أوقعت بـ 20 عائلة سورية ترغب في الهجرة

بيروت: وقعت عائلات سورية لاجئة في لبنان ضحية عملية نصب بمئات آلاف الدولارات على يدي سفير اممي مزيف استطاع إقناع نحو 20 عائلة بانه بوسعه تأمين تأشيرات هجرة لها إلى ألمانيا مقابل 7500 دولار تكلفة الفرد الواحد.

وتبحث الأجهزة الأمنية عن السفير المزعوم ويدعى نصري أمهز (من بعلبك ـ الهرمل) وعن خالد حميدو الذي يتولى تسجيل الأسماء ويحصل على الأموال ويعرف السوريين الراغبين في الهجرة على الإماراتي عمر الحمادي بصفته شخصا ذا نفوذ في المؤسسة الأممية. ثم يخطط للاجتماع بالسفير المزعوم لإنجاز الأوراق في فندق «الموفنبيك» في محلة الروشة. وتقول قناة «ام.تي.في» ان امرأة لعبت دور محامية شاركت في اجتماعات السفير المزعوم مع الراغبين في الهجرة، وكانت تقود سيارة تحمل اشارات الأمم المتحدة، وقد أرسلت مثل هذه السيارات الى القامشلي في سورية وأحضرت بعض العوائل في إطار عملية لم الشمل تمهيدا للهجرة، وقد وصل بعضهم الى المطار وانتظر من يأتي لهم بجوازات السفر الأممية، فلم يحضر أحد، وهناك اكتشف الجميع انهم ضحية عملية نصب واسعة النطاق. وقد اعتقل جهاز امن الدولة كلا من السوري خالد حميدو ومحسن العماري اضافة الى الإماراتي عمر الحمادي الذي قبض عليه الأمن العام.

وتوارى كل من مدعية مهنة المحاماة سميرة برغل وحسين الجوني و«السفير» نصري أمهز، لكن الأجهزة الأمنية تلاحقهم.

اقتصاد

الحكومة السورية تطلب دعما روسيا لاستخراج النفط

موسكو ـ وكالات: قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، إن «موسكو تسلمت طلبا رسميا من الجانب السوري للمساعدة في مشاريع استخراج النفط وتطوير البنى التحتية».

وأضاف الوزير، في حديث لوكالة «تاس» على هامش قمة «روسيا ـ آسيان» التي انعقدت في سوتشي الروسية أمس الأول، أن «سورية ناشدت شركات النفط الروسية لمساعدتها في إعادة بناء البنية التحتية للطاقة».

وأكد نوفاك ان روسيا ستتعاون مع النظام من خلال شركات زاروبيج نفط ولوك أويل وغازبروم نفط.

ويذكر أن حكومة النظام وقعت في ابريل الماضي، عددا من الاتفاقيات مع الجانب الروسي، بينها اتفاقيتان بقيمة 600 و250 مليون يورو، من أجل إصلاح البنى التحتية التي دمرها الصراع.

وكان رئيس الحكومة وائل الحلقي، قال لوكالة نوفوسيتي الروسية في ابريل الماضي، إنه تم التوصل مع الجانب الروسي إلى اتفاقية للحصول على التمويل اللازم لبناء محطة «تشرين ـ3» الكهربائية قرب دمشق، دون الكشف عن قيمة الاتفاقية، إلا أن صحيفة كوميرسانت الروسية، ذكرت العام الماضي، أن النظام السوري طلب من روسيا الاستثمار في مشروع المحطة بتكلفة قدرها مليار دولار. وكان النظام السوري منح روسيا أول اتفاق للتنقيب عن النفط والغاز في مياه سورية الإقليمية، ووقع الجانبان ما يعرف بـ «عقد عمريت» البحري، بقيمة 100 مليون دولار، للتنقيب عن النفط وتنميته وإنتاجه في المياه الإقليمية السورية، من جنوب طرطوس على الشاطئ وحتى بانياس، وبعمق 70 كيلومترا، على أن يستمر لـ 25 عاما.

لاجئ سوري كرّمته «غوغل».. ورفضت أميركا منحه الفيزا

مجاهد عقيل

مجاهد عقيل ابتكر تطبيق « غربتنا» لمساعدة اللاجئين في تركيا

دبي ـ العربية.نت: لم يستطع الشاب السوري مجاهد عقيل حضور المؤتمر السنوي الذي تعقده غوغل رغم أن الأخيرة وجهت له دعوة رسمية، ورغم أن «غوغل» واحدة من أكبر الشركات في العالم، ذلك أن أميركا رفضت أن تعطيه الفيزا التي ستمكنه من حضور مؤتمر «Google I/O 2016» للكلام عن التطبيق الذي ابتكره عقيل لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا بتسيير أمورهم هناك.

ربما خافت الولايات المتحدة الأميركية أن يتقدم عقيل لطلب اللجوء فحرمته من فيزتها، ولم يساعده أنه سيترك خطيبته وأخته في تركيا، وبالتالي ستتوجب عليه العودة، ولم تؤثر الدعوة الرسمية لغوغل له وذكرها في الدعوة أنها ستتكفل بإقامته كاملة طوال فترة الزيارة، لتأتي النتيجة أنه استطاع حضور المؤتمر عبر فيلم قصير صوره فريق من غوغل معه وعنه في تركيا، عن تطبيق «غربتنا»، وتم عرض الفيلم ضمن المؤتمر، أما رد غوغل على القنصلية الأميركية فكان معنويا ربما لم تنتبه له القنصلية الأميركية، ولكنه يعني الشيء الكثير لعقيل، إذ انه وبدلا من عرض 3 أفلام عن 3 تطبيقات اختارتها غوغل كأكثر التطبيقات تأثيرا في المجتمع، عرضت الشركة تطبيق «غربتنا» فقط.

يقول عقيل لـ «العربية.نت» انه لم يفكر في أن تطبيق «غربتنا» سيلقى اهتماما عالميا، ولم يخطر بباله عندما بدأ يفكر فيه أن التطبيق سيؤثر بـ «التصنيف العالمي» بالمجتمع، وإنما كان تفكيره محصورا بالعمل على تطبيق يساعد أبناء بلده على شؤون حياتهم في تركيا، وذلك انطلاقا من وجوده هو نفسه بتركيا، ومعاناته في بادئ الأمر من صعوبة فهم المجتمع الغريب وتسيير أموره وأوراقه الرسمية هناك. «غربتنا» تطبيق جديد، يعلم السوري في تركيا كيف يتمكن من الحصول على أوراق رسمية، ويطلعه على الأخبار والقوانين في تركيا، يعلمه كيف يمكنه التقديم على بطاقة لاجئ، وكيفية التسجيل في الجامعة، ويساعده في الوصول إلى فرص العمل المتوافرة للسوريين، وعلى تسجيل الأطفال في السجلات الرسمية والزواج والعديد من الأمور التي يحتاجها الإنسان في بلد جديد.

خرج عقيل ابن الـ 26 عاما من حلب في العام 2012 بعد تجربة اعتقال من قبل النظام، وعند خروجه كان في السنة الرابعة من دراسته الجامعية للبرمجة، وبعد أن وصل تركيا أسس مهندس الإلكترونيات السوري شركة «نماء» للحلول البرمجية، وليعمل على ابتكار تطبيقين لمساعدة اللاجئين في تركيا، أحدهما هو التطبيق الذي جاءته دعوة غوغل بسببه، والثاني تطبيق «ترجملي لايف» وهو تطبيق تم عمله لمساعدة السوريين في الترجمة أثناء تعاملهم مع الأتراك. لم تستغرق مقابلة عقيل في القنصلية يوم 9 الجاري وقتا طويلا، أجاب فيها عن أسئلة كثيرة، وأكد لمقابليه في القنصلية أنه لن يتقدم بلجوء في أميركا، وأن الرفض جاءه فورا في المقابلة نفسها، وعندما حاول الاستفسار عن السبب لم يجد جوابا.

تقرير إخباري

21 مايو.. الذكرى الـ 152 لتهجير الشركس من القفقاس

موسكو ـ الأناضول: يصادف 21 مايو من كل عام، الذكرى السنوية لتهجير الشركس عن موطنهم الأصلي في شمال القفقاس، على يد روسيا القيصرية، قبل نحو قرن ونصف القرن.

وبحسب أرقام غير رسمية تم تهجير اكثر من مليوني شركسي في تلك الفترة، قضى منهم مئات الآلاف على طريق الهجرة بسبب الجوع والأوبئة والغرق.

وبعد مرور أكثر من 150 عاما على تهجير الشركس، بسبب سياسة التغيير الديمغرافي التي كانت تتبعها روسيا القيصرية تجاه منطقة شمال القوقاز. لم تقدم موسكو في وقتنا الحالي على أي خطوة تجاه إعادة الاعتبار للشركس، أو للتخفيف من ألم الجرح الغائر في ذاكرتهم.

ويطالب الشركس حول العالم روسيا، التي تعد وريثة روسيا القيصرية، بالاعتذار والاعتراف بـ 21 مايو كيوم يرمز لـ «الإبادة الجماعية والتهجير بحق الشركس». لكن الى الآن لم يعترف بالإبادة التي تعرضت لها هذه الاقلية الا جورجيا.

تهجير الشركس

بين عامي 1763ـ1864، شهد شمال القوقاز حربا استمرت 101 عام بين روسيا القيصرية وشعوب المنطقة المسلمة، صنفت على أنها من أكثر الحروب دموية على مر التاريخ، حيث أسفرت المعارك عن مقتل أكثر من 500 ألف من سكان القفقاس، حيث اندثرت قبائل شركسية بالكامل، اضافة الى تهجير أكثر من مليونين من الشركس وغيرهم من شعوب المنطقة.

في 21 مايو 1864، بعد انتصار روسيا القيصرية على شعوب القوقاز في وادي «كبادا» قرب مدينة «سوتشي» الشهيرة، المطلة على البحر الأسود، كان هذا التاريخ بمنزلة «بداية النهاية» للقومية الشركس، وشعوب شمال القوقاز المسلمة.

وقد اتبعت روسيا القيصرية سياسة التغيير الديموغرافي، فقامت بتهجير 1,5 مليون شركسي من مدن «سوتشي» و«توابسي» و«سخومي» الساحلية، إلى مناطق سيطرة الدولة العثمانية، وعلى رأسها مدينة «فارنا» مدينة بلغارية مطلة على البحر الأسود، وصامسون وسينوب وطرابزون وهي ولايات تركية مطلة على البحر الأسود تقع قبالة الجزء الذي كان يقطنه الشركس في جنوب روسيا.

وقضى خلال عمليات التهجير القسري بحسب أرقام غير رسمية ما بين 400ـ500 ألف شركسي، بسبب الأوبئة والجوع والغرق في البحر، ونفي معظم الشركس إلى منطقة الأناضول والأجزاء الأوروبية الخاضعة لسيطرة العثمانيين، ثم هاجر قسم منهم مرة ثانية من تلك المناطق إلى سورية والأردن.

شعوب أخرى تعرضت للتهجير

لم يكن الشركس وحدهم ضحية سياسات التغيير الديموغرافي التي اتبعها الروس. بل كان التتار وهم السكان الأصليون لشبه جزيرة القرم، تعرضوا أيضا لعمليات تهجير قسرية، اعتبارا من 18 مايو 1944، حيث تم تهجيرهم باتجاه وسط روسيا، وسيبيريا، ودول آسيا الوسطى الناطقة بالتركية، التي كانت تحت الحكم السوفييتي آنذاك، كما صودرت منازلهم، وأراضيهم في عهد الزعيم السوفييتي، «جوزيف ستالين»، بتهمة «الخيانة» عام (1944)، لتوزع على العمال الروس، الذين جلبوا، ووطنوا في شبه الجزيرة، ذات الموقع الاستراتيجي المهم شمال البحر الأسود.

وبحسب مصادر تتار القرم، فإن 250 ألف تتاري تم تهجيرهم خلال ثلاثة أيام بواسطة قطارات تستخدم لنقل الحيوانات، وقضى خلال عملية التهجير تلك 46,2٪ منهم، نتيجة المرض والجوع والظروف المعيشية والمعاملة السيئة.